# آداب صلاة الجمعة في ضوء القرآن الكريم والسنة النبوية


شزانا بنت حاج يوسف

08B0104

كلية أصول الدين

جامعة السلطان الشريف علي الإسلامية

سلطنة بروناي دار السلام



1433هـ / 2012م

بسم الله الرحمن الرحيم

# آداب صلاة الجمعة في ضوء القرآن الكريم والسنة النبوية

شزانا بنت حاج يوسف

**08B0104**

بحث مقدم لاستكمال متطلبات الحصول على درجة

البكالوريوس في التفسير والحديث

كلية أصول الدين

جامعة السلطان الشريف علي الإسلامية

سلطنة بروناي دار السلام

جمادي الأخير ١٤٣٣هـ / إبريل ٢٠١٢م

**الإشراف**

**آداب صلاة الجمعة في ضوء القرآن الكريم والسنة النبوية**

**شزانا بنت حاج يوسف**
**08B0104**

**المشرف:** الدكتور أرمان بن حاج أحمد

**التوقيع:** _____ **التاريخ:** ٢٠١٢/٦/٢٠

**عميد الكلية:** الدكتور الحاج محمد حسين بن فيهن فيورت الحاج أحمد

**التوقيع:** _____ **التاريخ:** 2/7/2012

DEAN
FACULTY OF USULUDDIN

# إقرار

بسم الله الرحمن الرحيم

إنني أقر وأعترف أن هذا البحث العلمي من عملي وجهدي الشخصي، أما المقتطفات والاقتباسات فلقد أشرت إلى مصادرها في هامش البحث.

التوقيع : ٢٠/ ٦ /٢٠١٢

الاسم : شزانا بنت حاج يوسف

رقم التسجيل : 08B0104

تاريخ التسليم : ٥ جمادى الأخير ١٤٣٣هـ / ٢٨ إبريل ٢٠١٢م

## إقرار بحقوق الطبع وإثبات مشروعية استخدام الأبحاث غير المنشورة

حقوق الطبع © ٢٠١٢م لشزانا بنت حاج يوسف

## آداب صلاة الجمعة في ضوء القرآن الكريم والسنة النبوية

لا يجوز إعادة إنتاج استخدام هذا البحث غير المنشور في أي شكل وبأي صورة (آلية كانت أو إلكترونية أو غيرها) بما في ذلك الاستنساخ أو التسجيل، من دون إذن مكتوب من الباحث إلا في الحالات الآتية:

١. يمكن للآخرين اقتباس أية مادة من هذا البحث غير المنشور في كتاباتهم بشرط الاعتراف بفضل صاحب النص المقتبس وتوثيق النص بصورة مناسبة.

٢. يمكن لجامعة السلطان الشريف علي الإسلامية ومكتبتها حق الاستنساخ (بشكل الطبع أو صورة آلية) لأغراض مؤسساتية وتعليمية ولكن ليس لأغراض البيع العام.

٣. لمكتبة جامعة السلطان الشريف علي الإسلامية حق استخراج نسخ من هذا البحث غير المنشور إذا طلبتها مكتبات الجامعات ومراكز البحث العلمي الأخرى.

تأكد هذا الإقرار: شزانا بنت حاج يوسف

..... ٥ جمادى الآخير ١٤٣٣هـ / ٢٨ إبريل ٢٠١٢م

## شكر وتقدير


الحمدلله رب العالمين، وبه نستعين على أمور الدنيا والدين، والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

أما بعد، أشكر الله عز وجل شكرا عظيما على ما أنعم منه نعمة التعليم بعد نعمة الإسلام، وأعتبر أن هذا البحث إحدى من النعم التي أنعم الله علي ومعاونته تعالى في منح الفكرة والهداية والصحة والقدرة على كتابة هذا البحث، وهنا، أقدم خالص جزيل شكري، وامتناني...

- ...إلى المشرف المحترم فضيلة الدكتور أرمان بن الحاج أحمد، على حسن متابعته الأكاديمية ودقة إشرافه العلمي أثناء كتابة هذا البحث العلمي. فجزاه الله عني خير الجزاء وجعل ذالك في ميزان حسناته.

- ...إلى فضيلة الدكتور الحاج محمد حسين بن فيهن فيورت الحاج أحمد، عميد كلية أصول الدين، الذي قدم لي يد المساعدة والعون في الدراسة من البداية حتى هذه اللحظة.

- ... إلى الأساتذة الذين سيتوجون هذا البحث بالتصحيحات والتصويبات والفوائد والتي سآخذها بعين الاعتبار، فجزاهم الله خير الجزاء.

- ...إلى زوجي المحبوب: محمد يسران الحاج عدنان، ووالدتيّ المكرمين، أمي : الحاجة شمسية بنت الحاج إدريس، وأبي: الحاج يوسف بنت جمعة، فقد كان لهم الفضل بعد المولى عز وجل في طلبي للعلم وفي إتمامي لهذا البحث بالعون المادي والمعنوي فجزاهم الله عني خير الجزاء وبارك الله فيهم وفي أعمارهم.

- إلى كل من تعاون معي لإعداد هذه الرسالة، فجزى الله الجميع خيراً، وأجزل لهم الأجر والمثوبة في الدنيا والآخرة.

# ABSTRAK

## ADAB SOLAT JUMAAT DI DALAM AL-QURAN DAN AS-SUNNAH

Kajian ini mengandungi adab-adab dan amalan-amalan yang terbaik ketika solat Jumaat. Amalan-amalan ini merupakan amalan yang harus dijaga terutama sekali pada hari yang mulia ini. Keistimewaan dan ganjaran pahala yang banyak seperti yang dijanjikan kepada solat Jumaat ini telah menjadikan solat Jumaat sebagai suatu aspek penting dalam agama Islam dan oleh kerana itu agama Islam amat menitikberatkan perihal solat Jumaat dan menggalakkan umatnya untuk sentiasa menjaga adab-adab didalam solat ini. Objektif kajian ini adalah untuk menerangkan tentang adab-adab solat Jumaat dari segi fadhilat dan perihal cara melakukannya. Dalam kajian kepustakaan ini, pengkaji akan menggunakan metodologi induktif iaitu dengan merujuk kepada ayat-ayat Al-Quran kitab-kitab Hadith dan buku-buku yang berkaitan bagi mengekstrak maklumat-maklumat yang relevan dengan tajuk. Hasil daripada kajian ini menunjukkan bahawa solat Jumaat itu mempunyai fadhilat yang banyak dan ia tidak akan dapat dicapai melainkan dengan berpegang kepada adab-adab yang telah ditentukan oleh agama Islam.

## ملخص البحث

### آداب صلاة الجمعة في ضوء القرآن الكريم والسنة النبوية

هذا البحث يدور حول آداب صلاة الجمعة وأفضل الأعمال فيها التي لابد من محافظتها في يوم الجمعة المبارك. ومن أجل خصائصه صلاة الجمعة وأكثرها ثوابا، قد اهتم الإسلام لها إهتماما بالغا، فحث على مراعاة الآداب فيها والالتزام بها. ويهدف هذا البحث إلى الكشف عن آداب صلاة الجمعة من حيث فضائلها والتعرف على كيفية الالتزام بها. تتبع الباحثة في هذا البحث المكتبي على المنهج الاستقراء وذلك باستقراء الآيات القرآنية والكتب الحديثية والكتب الأخرى للحصول على المعلومات التي تتعلق بموضوع البحث. ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الباحثة، هي أن صلاة الجمعة لها فضائل كثيرة وهذه الفضائل لا يحصل عليها إلا بالتزام الآداب التي حددها الإسلام.

## ABSTRACT

### THE ETHICS DURING FRIDAY PRAYERS IN AL-QURAN AND AS-SUNNAH

This study contains the ethics and best practices during Friday prayers. These practices should be maintained especially during this blessed day. Islam has become concerned about the Friday prayers due to the privilege and good rewards promised during the prayer and thus encourages its followers to always keep the ethics in this prayer. The objective of this study is to describe the norms of Friday prayers from the aspect of its prominence as well as to provide a guideline on how to execute these practices. In this study, the researcher will use the inductive methodology by reference to the verses of the Quran, Hadith books and related books which helps to extract the relevant information in response to the topic. Researchers have succeeded to find a study that says that the Friday prayer has many virtues and it will not be achieved except by holding on to the ethics that have been determined by the religion of Islam.

## محتويات البحث


| المحتويات | الصفحة |
|---|---|
| الإشراف | ج |
| إقرار | د |
| حقوق الطّبع | ه |
| شكر وتقدير | و |
| ملخص البحث | ز |
| Abstrak | ح |
| Abstract | ط |
| محتويات البحث | ي- ك |
| الاختصارات | ل |
| المقدمة | ١-٥ |
| الفصل الأول: مفهوم صلاة الجمعة وفضائلها. | ٦ |
| المبحث الأول: تعريف صلاة الجمعة. | ٦-٨ |
| المبحث الثاني: الأدلة من القرآن الكريم والسنة النبوية على مشروعية صلاة الجمعة وعقوبة تاركها. | ٩-١٠ |
| المبحث الثالث: شروط صلاة الجمعة وأركانها. | ١٠-١٦ |
| المبحث الرابع: فضل الجمعة ويومها. | ١٦-١٩ |
| الفصل الثاني:مفهوم الآداب | ٢٠ |

المبحث الأول:تعريف الآداب. ٢٠-٢٢

المبحث الثاني:أنواع الآداب. ٢٢-٢٧

المبحث الثالث: أهمية الآداب في حياة المسلم. ٢٧-٢٨

المبحث الرابع: من فوائد الالتزام بالأدب ٢٩-٣٠

**الفصل الثالث:** من الآداب في صلاة الجمعة. ٣١

المبحث الأول: من الآداب قبل صلاة الجمعة. ٣١

**المطلب الأول:** الغسل لصلاة الجمعة. ٣١-٣٤

**المطلب الثاني:** تقليم الأظفار. ٣٤-٣٧

**المطلب الثالث:** لبس أحسن الثياب. ٣٧-٤٠

**المطلب الرابع:** التبكير إلى المسجد. ٤٠-٤٣

**المطلب الخامس:** صلاة تحية المسجد. ٤٣-٤٤

المبحث الثاني: من آداب عند صلاة الجمعة. ٤٤

**المطلب الأول:** الإستماع والإنصات إلى الخطبة . ٤٤-٤٨

**المطلب الثاني:** الدنو من الإمام. ٤٨-٤٩

**المطلب الثالث:** الصلاة بخشوع. ٥٠-٥٢

المبحث الثالث: من آداب بعد صلاة الجمعة. ٥٢

**الدعاء بعد الصلاة.** ٥٢-٥٤

**الفصل الرابع:** التنبيه على أخطاء بعض المسلمين في صلاة الجمعة ٥٥-٥٧

**خاتمة** ٥٨-٥٩

**فهرسة المصادر والمراجع** ٦٠-٦٤

## الاختصارات

| | |
|---|---|
| جـ | الجزء |
| د.ت. | بدون تاريخ النشر |
| د.م. | بدون مكان النشر |
| د.ن. | بدون الناشر |
| صـ | الصفحة |
| م. | الميلادي |
| ه. | الهجري |

## المقدّمة

### بسم الله الرحمن الرحيم

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمدا عبده ورسوله، وعلى آله وصحبه وسلم تسليما. ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِۦ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُم مُّسۡلِمُونَ ١٠٢﴾[1]

أما بعد،

فإن خير الكلام كلام الله تعالى، وخير الهدي هدي النبي محمد صلى الله عليه وسلم، وهذين لأصلين اهتدت الأمة قديما، وهما سبيل نجاتها في سائر الأزمان والأحوال. من تمسك بهما رشد واستقام، ومن ضل عنهما غوى وهوى.

فقد شاءت حكمة الله تبارك وتعالى أن يفضل بعض خلقه على كثير ممن خلق. ففضل الله سبحانه وتعالى بني آدم على سائر خلقه. قال الله تعالى: ﴿وَلَقَدۡ كَرَّمۡنَا بَنِيٓ ءَادَمَ وَحَمَلۡنَٰهُمۡ فِي ٱلۡبَرِّ وَٱلۡبَحۡرِ وَرَزَقۡنَٰهُم مِّنَ ٱلطَّيِّبَٰتِ وَفَضَّلۡنَٰهُمۡ عَلَىٰ كَثِيرٖ مِّمَّنۡ خَلَقۡنَا تَفۡضِيلٗا ٧٠﴾[2]

وأن يفضل أمة على الأخرى. ففضل الله أمة محمدﷺ على سائر الأمم. قال الله تعالى:﴿كُنتُمۡ خَيۡرَ أُمَّةٍ أُخۡرِجَتۡ لِلنَّاسِ تَأۡمُرُونَ بِٱلۡمَعۡرُوفِ وَتَنۡهَوۡنَ عَنِ ٱلۡمُنكَرِ وَتُؤۡمِنُونَ بِٱللَّهِۗ وَلَوۡ ءَامَنَ أَهۡلُ ٱلۡكِتَٰبِ لَكَانَ خَيۡرٗا لَّهُمۚ مِّنۡهُمُ ٱلۡمُؤۡمِنُونَ وَأَكۡثَرُهُمُ ٱلۡفَٰسِقُونَ ١١٠﴾[3]

---

(١) سورة آل عمران، آية١٠٢

(٢) سورة الاسراء، آية٧٠

(٣) سورة آل عمران،آية١١٠

واختار الله بعض الأشخاص واصطفيهم على الآخرين. قال الله تعالى:﴿ تِلْكَ ٱلرُّسُلُ فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ ۘ مِّنْهُم مَّن كَلَّمَ ٱللَّهُ ۖ وَرَفَعَ بَعْضَهُمْ دَرَجَٰتٍ ۚ وَءَاتَيْنَا عِيسَى ٱبْنَ مَرْيَمَ ٱلْبَيِّنَٰتِ وَأَيَّدْنَٰهُ بِرُوحِ ٱلْقُدُسِ ۗ وَلَوْ شَآءَ ٱللَّهُ مَا ٱقْتَتَلَ ٱلَّذِينَ مِنۢ بَعْدِهِم مِّنۢ بَعْدِ مَا جَآءَتْهُمُ ٱلْبَيِّنَٰتُ وَلَٰكِنِ ٱخْتَلَفُوا۟ فَمِنْهُم مَّنْ ءَامَنَ وَمِنْهُم مَّن كَفَرَ ۚ وَلَوْ شَآءَ ٱللَّهُ مَا ٱقْتَتَلُوا۟ وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ يَفْعَلُ مَا يُرِيدُ ﴿٢٥٣﴾ ﴾[1]

وفضل الله شهر رمضان على سائر الشهور.قال الله تعالى:﴿شَهْرُ رَمَضَانَ ٱلَّذِىٓ أُنزِلَ فِيهِ ٱلْقُرْءَانُ هُدًى لِّلنَّاسِ وَبَيِّنَٰتٍ مِّنَ ٱلْهُدَىٰ وَٱلْفُرْقَانِ ۚ فَمَن شَهِدَ مِنكُمُ ٱلشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ ۖ وَمَن كَانَ مَرِيضًا أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِّنْ أَيَّامٍ أُخَرَ ۗ يُرِيدُ ٱللَّهُ بِكُمُ ٱلْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ ٱلْعُسْرَ وَلِتُكْمِلُوا۟ ٱلْعِدَّةَ وَلِتُكَبِّرُوا۟ ٱللَّهَ عَلَىٰ مَا هَدَىٰكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿١٨٥﴾ ﴾[2]

وفضل الله يوم الجمعة على سائر أيام الأسبوع. قال الله تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ إِذَا نُودِىَ لِلصَّلَوٰةِ مِن يَوْمِ ٱلْجُمُعَةِ فَٱسْعَوْا۟ إِلَىٰ ذِكْرِ ٱللَّهِ وَذَرُوا۟ ٱلْبَيْعَ ۚ ذَٰلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٩﴾ ﴾[3]

فيوم الجمعة له مكانة عظيمة في الإسلام، وله الكثير من الفضائل والخصائص، وادخره الله هنا لنا هذا اليوم وخصنا به وصلاته، وقد ازدهى الجمعة بالآداب السنية والمظاهر الإسلامية الجميلة، التي يتصف بها المسلم ويتحلى بها.

تناول هذا البحث موضوعا هاما، ينبغي على طلاب العلم ومن تعامل مع تفسير القرآن بسنة معرفته، فلأهمية هذا الموضوع قامت الباحثة بكتابة البحث حول آداب صلاة الجمعة في ضوء القرآن الكريم والسنة النبوية لإبراز الأمور التي لا بد من مراعاتها في هذا اليوم المبارك لا سيما فيما يتعلق بصلاة الجمعة.

---

[1] سورة البقرة، آية ٢٥٣

[2] سورة البقرة، آية ١٨٥

[3] سورة الجمعة، آية ٩

**عنوان البحث:**

آداب صلاة الجمعة في ضوء القرآن الكريم والسنة النبوية.

**أهمية الموضوع :**

من أهمية هذا البحث:

١. بيان آداب صلاة الجمعة مسترشدا بتفسير النص القرآني وشرح الحديث.

٢. الارتباط الوثيق بين هذا الموضوع والقرآن الكريم والسنة النبوية حيث إنه يتعامل مع الآيات القرآنية والأحاديث مباشرة .

٣. التأثير لهذا الموضوع على أفكار الناس وفهمهم لروح العقيدة والشريعة .

**أسباب اختيار البحث:**

اختارت الباحثة هذا الموضوع للأسباب التالية:

١. أهمية الموضوع. بالنسبة للفرد والمجتمع باعتبارها العامل الأساسي في تشكيل أخلاق شخصية.

٢. جهل كثير من المسلمين بحقيقة آداب الجمعة والالتزام بها وكذلك جهلهم بفضائلها العظيمة.

٣. الرغبة في البحث العلمي عموما، وفي هذا البحث خصوصا لما فيه من الفوائد والمنافع.

٤. استخراج ما في القرآن الكريم والسنة النبوية من الآداب التي لا بد من مراعاتها في صلاة الجمعة.

## مشكلات البحث

إن صلاة الجمعة لها آداب لا بد من الالتزام بها والمحافظة عليها. ومع هذا فقد وجد بعض المصلين لا يلتزمون بها إما بجهالتهم بها أو عدم العناية بها. ولهذا جاء البحث لمعالجة هذه المشكلة بالإجابة عن التساؤلات التالية:

١. ما هي آداب صلاة الجمعة وما فضلها؟

٢. ما مدى تأثير هذه الآداب على حياة المسلمين؟

٣. ما هي الأخطاء التي يرتكبها بعض المصلين في صلاة الجمعة وكيف يتم إصلاحها؟

## أهداف البحث

يهدف هذا البحث إلى:

- الكشف عن آداب صلاة الجمعة من حيث فضائلها والتعرف على كيفية الالتزام بها.

٢. السعي لرضى الله سبحانه وتعالى من خلال بيان المعلومات في هذا البحث.

٣. معرفة تأثير آداب صلاة الجمعة على حياة المسلمين.

٤. الكشف على سبب الأخطاء التي يرتكبها بعض المصلين في صلاة الجمعة.

## منهج البحث

سارت الباحثة في انجاز هذا البحث المكتبي على المنهج الاستقرائي. وقد قامت الباحثة باستقراء الآيات القرآنية وكتب التفسير كما راجعت الكتب الحديثية وشروحها للحصول على المعلومات التي احتاجت إليها الباحثة. أما في حكم الحديث فقد اختصرت الباحثة واكتفت بأحكام العلماء السابقين.

## الفصل الأول

## مفهوم صلاة الجمعة وفضائلها

### المبحث الأول: تعريف صلاة الجمعة.

### المطلب الأول: تعريف الصلاة.

تعريف الصلاة في اللغة: الدعاء.[٧] ومن الأدلة على أن الصلاة هي الدعاء قول الله تعالى: ﴿خُذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ وَتُزَكِّيهِم بِهَا وَصَلِّ عَلَيْهِمْ ۖ إِنَّ صَلَاتَكَ سَكَنٌ لَّهُمْ ۗ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿١٠٣﴾﴾.[٨]

قال القرطبي: قوله تعالى: ﴿وَصَلِّ عَلَيْهِمْ﴾أصل في فعل كل إمام بأخذ الصدقة أن يدعو للمتصدق بالبركة.[٩]

عن عبد الله بن أبي أوفى قال : كان رسول الله ﷺ إذا أتاه قوم بصدقتهم قال : « اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِمْ ». فأتاه ابن أبي أوفى بصدقته فقال : « اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى آلِ أَبِي أَوْفَى».[١٠]

---

(٧) الدينوري، عبدالله بن مسلم. (١٣٩٧هـ). **غريب الحديث**. عبد الله الجبوري(محقق). بغداد: مطبعة العاني. صـ١٦٧

(٨) سورة التوبة، آية١٠٣

(٩)القرطبي، أبو عبد الله محمد بن أحمد. (١٣٨٤هـ/١٩٦٤م). **تفسير القرطبي**. أحمد البردوني وإبراهيم(محقق). ط٢. القاهرة: دار الكتب المصرية. جـ٨. صـ٢٤٩

(١٠)مسلم، مسلم بن الحجاج. (د.ت). **صحيح مسلم**. كتاب الزكاة. باب الدعاء لمن أتى بصدقته. محمد فؤاد عبد الباقي(محقق). بيروت: دار إحياء والتراث. جـ٢. صـ٧٥٦. رقم الحديث: ١٠٧٨

**وقال** ابن كثير: وقوله : ﴿وَصَلِّ عَلَيْهِمْ﴾أي: ادع لهم واستغفر لهم.[11]

**وأما** الصلاة في الشرع هي: أقوال وأفعال مخصوصة مفتتحة بالتكبير مختتمة بالتسليم بشرائط **مخصوصة.**

ومعنى ذلك أن الصلاة شرعا وهيئة لابد أن تتم بالاتباع لرسول ﷺ فعن مالك بن الحويرث **عن النبي** قال: «صَلُّوا كَمَا رَأَيْتُمُونِي أُصَلِّي»[12] وهذا المقصود بالافعال والاقوال المعلومة لنا منه ﷺ **في شأن** الصلاة مع اشتراط النية لأن كل عمل لابد له من نية اي اخلاص لله تعالى كما قال ﷺ: « **إِنَّمَا** الْأَعْمَال بِالنِّيَّةِ، وَإِنَّمَا لكل امْرِئ مَا نوى، فَمن كَانَت هجرته إِلَى الله وَرَسُوله فَهجرَته إِلَى الله **وَرَسُوله**، وَمن كَانَت هجرته إِلَى دنيا يُصِيبهَا أَو إِلَى امْرَأَة يَتَزَوَّجهَا فَهجرَته إِلَى مَا هَاجر إِلَيْهِ »[13]

**المطلب الثاني: تعريف الجمعة**

**١. تعريف الجمعة في اللغة.**

وأما تعريف الجمعة من حيث اللغة: قال الفيروزآبادى: الجمعة مأخوذة من الجمع، كالمنع بمعنى تأليف المتفرق[14] .

---

(١١)ابن كثير، أبو الفداء إسماعيل بن عمر. (١٤٢٠هـ/١٩٩٩م). **تفسير القرآن العظيم**. سامي بن محمد سلامة(محقق). ط٢. د.م: دار طيبة للنشر والتوزيع. جـ٤. صـ٢٠٧

(١٢)البخاري، محمد بن إسماعيل. (١٤٢٢هـ). **صحيح البخاري**. كتاب أخبار الآحاد. باب ما جاء في إجازة خبر الواحد الصدوق في الأذان والصلاة والصوم والفرائض والأحكام. محمد زهير بن ناصر(محقق). د.ط. د.م: دار طوق النجاة. جـ٩. صـ٨٦. رقم الحديث: ٧٢٤٦

(١٣)البخاري. (١٤٢٢هـ). **صحيح البخاري**. كتاب الأيمان والنذور. باب النية في الأيمان(المرجع السابق). جـ٨. صـ١٨٠. رقم الحديث:٦٦٨٩. و مسلم. (د.ت). **صحيح مسلم**.كتاب الإمارة. باب قوله صلى الله عليه وسلم: إنما الأعمال بالنية. (المرجع السابق). جـ٣.صـ١٥١٥. رقم الحديث: ١٩٠٧

(١٤) الفيروزآبادى، أبو طاهر محمد بن يعقوب. (١٤٢٦ ه / ٢٠٠٥ م). **القاموس المحيط**. ط٨. بيروت: مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة. جـ١. صـ٧١٠

وقال الزبيدي: الجمعة أي المجموعة، كما يقال: أعطني جمعة من تمر، فهو كالقبضة[١٥].

وقال ابن فارس: الجيم والميم والعين أصل واحد، يدل على تضام الشيء. يقال جمعت الشيء جمعا. ويوم الجمعة سمي به لاجتماع الناس فيه[١٦].

**٢. تعريف الجمعة في الاصطلاح**

وأما تعريف الجمعة في الاصطلاح فقال القونوي: اسم من الاجتماع كالفرقة من الافتراق، أضيف إليها اليوم والصلاة ثم كثر الاستعمال حتى حذف منها المضاف ويجمع على جمعات.[١٧]

وقال الدكتور سعدي أبو حبيب: جمع الناس: شهدوا الجمعة، وقضوا الصلاة فيها. وقال أيضا: الجمعة، والجمعة: ما بلي الخميس من أيام الاسبوع.[١٨]

وصلاة الجمعة: قال الجصاص: الجمعة ركعتان نقلتها الأمة عن النبي صلى الله عليه وسلم قولاً وعملاً،[١٩] صلاة مستقلة بنفسها، تخالف الظهر: في الجهر، والعدد، والخطبة، والشروط المعتبرة لها، وتوافقها في الوقت.[٢٠]

---

(١٥) الزبيدي، محمد بن محمد بن عبد الرزاق الحسيني. (د.ت). **تاج العروس من جواهر القاموس**. د.ط. د.م: دار الهداية. جـ١. صـ٢٢١

(١٦)ابن فارس، أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي. (١٣٩٩هـ/ ١٩٧٩م). **معجم مقاييس اللغة**. د.ط. بيروت: دار الفكر. جـ١، صـ٤٧٩

(١٧)القونوي، قاسم بن عبدالله. (١٤٢٤هـ). **أنيس الفقهاء في تعريفات الألفاظ المتداولة بين الفقهاء**. يحيى حسن مراد(محقق). د.م: دار الكتب العلمية. صـ٣٦

(١٨)سعدي أبو حبيب. (١٤٠٢هـ). **القاموس الفقهي لغة واصطلاحا**. ط٨. دمشق: دارالفكر. صـ٦٦-٦٧

(١٩)الجصاص، أحمد بن علي. (١٤٠٥هـ). **أحكام القرآن**. محمد صادق القمحاوي(محقق). د.ط. بيروت: دار إحياء التراث العربي. جـ٥. صـ٣٣٨

(٢٠)القحطاني، سعيد بن علي. (د.ت). **صلاة الجمعة في ضوء الكتاب والسنة**. الرياض: مؤسسة الحرمين. صـ٧

**المبحث الثاني: الأدلة من القرآن الكريم والسنة النبوية على مشروعية صلاة الجمعة وعقوبة تاركها.**

**المطلب الأول: الأدلة على مشروعية صلاة الجمعة.**

دلت كثيرة من الأدلة على مشروعية صلاة الجمعة في الكتاب والسنة وحكمها فرض عين، ومن أدلتها:

قوله تعالى:﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَوٰةِ مِن يَوۡمِ ٱلۡجُمُعَةِ فَٱسۡعَوۡاْ إِلَىٰ ذِكۡرِ ٱللَّهِ وَذَرُواْ ٱلۡبَيۡعَۚ ذَٰلِكُمۡ خَيۡرٞ لَّكُمۡ إِن كُنتُمۡ تَعۡلَمُونَ ۝٩﴾[٢١].

فالأمر بالسعي يعني الوجوب، وما فهي عن البيع الذي هو مباح إلا لواجب. والمراد بذكر الله الصلاة، وقيل الخطبة.[٢٢] عن أبي هريرة رضي الله عنه، أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «نَحْنُ الآخِرُونَ السَّابِقُونَ يَوْمَ القِيَامَةِ، بَيْدَ أَنَّهُمْ أُوتُوا الكِتَابَ مِنْ قَبْلِنَا، ثُمَّ هَذَا يَوْمُهُمُ الَّذِي فُرِضَ عَلَيْهِمْ، فَاخْتَلَفُوا فِيهِ، فَهَدَانَا اللَّهُ، فَالنَّاسُ لَنَا فِيهِ تَبَعٌ اليَهُودُ غَدًا، وَالنَّصَارَى بَعْدَ غَدٍ».[٢٣]

أنه فرض عليهم يوم من الجمعة وكل إلى اختيارهم ليقيموا فيه شريعتهم، فاختلفوا في أيّ الأيام يكون ذلك اليوم، ولم يهدهم الله إلى يوم الجمعة، وذخره لهذه الأمة، وهداهم له تفضلا منه عليها؛ ففضلت به على سائر الأمم؛ إذ هو خير يوم طلعت فيه الشمس وفضله الله بساعة يستجاب فيها الدعاء.[٢٤]

---

(٢١)سورة الجمعة، آية٩

(٢٢)الجامعة درية العيطة. (د.ت). **فقه العبادات على المذهب الشافعي**. د.ط. د.م: د.ن. صـ٤١٠

(٢٣)البخاري. (١٤٢٢هـ). **صحيح البخاري**. كتاب الجمعة. باب فرض الجمعة. (المرجع السابق). جـ٢، صـ٢، رقم الحديث: ٨٧٦

(٢٤)ابن بطال، أبو الحسن علي بن خلف.( ١٤٢٣هـ/ ٢٠٠٣م). **شرح صحيح البخاري**، الرياض: مكتبة الرشد، جـ٢، صـ٤٧٥

**المطلب الثاني: عقوبة تارك صلاة الجمعة.**

فقد جاء التهديد والوعيد فيمن ترك الجمعة. فعن عبد الله بن مسعود أن النبي ﷺ قال لقوم يتخلفون عن الجمعة: « لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ آمُرَ رَجُلًا يُصَلِّي بِالنَّاسِ ثُمَّ أُحَرِّقَ عَلَى قَوْمٍ يَتَخَلَّفُونَ عَنِ الْجُمُعَةِ بُيُوتَهُمْ» .[٢٥]

وما كان النبي ﷺ ليحرق عليهم البيوت بما فيها من نساء وأطفال إلا لأمر عظيم الشان تركه ذنب كبير.

## المبحث الثالث: شروط صلاة الجمعة وأركانها.

**المطلب الأول: شروط وجوب الجمعة.**[٢٦]

صلاة الجمعة تجب على كل من توفرت فيه هذه الشروط الثمانية:

١. الإسلام، فلا تجب صلاة الجمعة على كافر، ولا تصح منه كما قال الله تعالى: ﴿وَمَا مَنَعَهُمْ أَن تُقْبَلَ مِنْهُمْ نَفَقَاتُهُمْ إِلَّا أَنَّهُمْ كَفَرُوا بِاللَّهِ وَبِرَسُولِهِ وَلَا يَأْتُونَ الصَّلَاةَ إِلَّا وَهُمْ كُسَالَىٰ وَلَا يُنفِقُونَ إِلَّا وَهُمْ كَارِهُونَ ﴿٥٤﴾﴾[٢٧]

---

(٢٥)مسلم. (د.ت). **صحيح مسلم**. كتاب مساجد ومواضع الصلاة. باب فضل صلاة الجماعة، وبيان التشديد في تخلف عنها.(المرجع السابق). جـ١. صـ٤٥٢. رقم الحديث:٦٥٢

(٢٦)انظر: الحاجة درية الميطة. (د.ت). **فقه العبادات على المذهب الشافعي**. صـ٤١٦. و القحطاني. (د.ت). **صلاة الجمعة في ضوء الكتاب والسنة**. صـ١٢-١٤

(٢٧)سورة التوبة، آية٥٤

٢. البلوغ، فلا تجب الجمعة على صبي. عن علي بن أبي طالب عن النبي ﷺ قال: «رُفِعَ الْقَلَمُ عَنْ ثَلَاثَةٍ: عَنِ النَّائِمِ حَتَّى يَسْتَيْقِظَ، وَعَنِ الصَّبِيِّ حَتَّى يَشِبَّ، وَعَنِ الْمَعْتُوهِ حَتَّى يَعْقِلَ».[٢٨]

٣. والعقل. فلا تجب الجمعة على مجنون لحديث عائشة رضي الله عنها عن النبيﷺ قال: «رُفِعَ الْقَلَمُ عَنْ ثَلَاثَةٍ: عَنِ النَّائِمِ حَتَّى يَسْتَيْقِظَ، وَعَنِ الصَّبِيِّ حَتَّى يَشِبَّ، وَعَنِ الْمَعْتُوهِ حَتَّى يَعْقِلَ».[٢٩]

٤. الحرية الكاملة، يخرج بذلك المبعض فلا تجب عليه، ولا على العبد، وذلك لحديث طارق بن شهاب عن النبي ﷺ قال: «الْجُمُعَةُ حَقٌّ وَاجِبٌ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ فِي جَمَاعَةٍ إِلَّا أَرْبَعَةً مَمْلُوكٌ وَامْرَأَةٌ وَصَبِيٌّ وَمَرِيضٌ» [٣٠] وإن استحب لسيديهما أن يأذنا لهما فيها، وحينئذ يستحب لهما حضورها، ولا يجب.

٥. الذكورة، فلا تجب على المرأة، لحديث طارق بن شهاب عن النبي ﷺ قال: «الْجُمُعَةُ حَقٌّ وَاجِبٌ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ فِي جَمَاعَةٍ إِلَّا أَرْبَعَةً مَمْلُوكٌ وَامْرَأَةٌ وَصَبِيٌّ وَمَرِيضٌ»[٣١].

---

(٢٨)الترمذي، محمد بن عيسى. (١٣٩٥هـ/١٩٧٥م). **سنن الترمذي**. أبواب الحدود. باب ما جاء فيمن لا يجب عليه الحد. إبراهيم عطوة(محقق). ط٢. مصر: شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي. جـ٤. صـ٣٢. رقم الحديث:١٤٢٣.(صحيح)

(٢٩)المرجع نفسه.

(٣٠)أبو داود، سليمان بن الأشعث. (د.ت). **سنن أبي داود**. كتاب تفريع أبواب الجمعة. باب الجمعة للمملوك والمرأة. محمد محيي الدين عبد الحميد(المحقق). د.ط. بيروت: المكتبة العصرية.جـ١. صـ٢٨٠. رقم الحديث:١٠٦٧. (صحيح)

(٣١)أبو داود، سليمان بن الأشعث. (د.ت). **سنن أبي داود**. كتاب تفريع أبواب الجمعة. باب الجمعة للمملوك والمرأة. محمد محيي الدين عبد الحميد(المحقق). د.ط. بيروت: المكتبة العصرية.جـ١. صـ٢٨٠. رقم الحديث:١٠٦٧. (صحيح)

٦. الصحة، فلا تجب على المريض كما حديث طارق بن شهاب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «الْجُمُعَةُ حَقٌّ وَاجِبٌ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ فِي جَمَاعَةٍ إِلَّا أَرْبَعَةً مَمْلُوكٌ وَامْرَأَةٌ وَصَبِيٌّ وَمَرِيضٌ». [٣٢]

٧. الإقامة، ويخرج بذلك المسافر سفرا مباحا، ولو قصيرا، لاشتغاله بأسباب السفر، فإن نوى إقامة أربعة أيام غير يومي الدخول والخروج لزمته بلا خلاف. ويحرم على من تلزمه الجمعة السفر بعد فجر يومها، إلا إذا أمكنه فعلها في مقصده أو طريقه، أو كان يلحقه ضرر بتخلفه عن رفقته.

٨. تجب الجمعة على من بلغه نداء صيت من طرف موضع الجمعة مع سكون الريح والصوت، وهو مستمع لحديث عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: « الْجُمُعَةُ عَلَى كُلِّ مَنْ سَمِعَ النِّدَاءَ ».[٣٣]

**المطلب الثاني: شروط صحة الجمعة.**

١. دار الإقامة التي يستوطنها العدد المجمعون، سواء في ذلك المدن والقرى التي تتخذ وطنا.

٢. أن يكون العدد في جماعة الجمعة أربعين رجلا من أهل الجمعة، وهم المكلفون الذكور الأحرار المستوطنون، بحيث لا يظعنون عما استوطنوه شتاء ولا صيفا إلا لحاجة.

---

[٣٢] أبو داود. (د.ت). **سنن أبي داود**. كتاب تفريع أبواب الجمعة، باب الجمعة للمملوك والمرأة. (المرجع السابق). جـ١، صـ٢٨٠. رقم الحديث:١٠٦٧. (صحيح).

[٣٣] أبو داود. (د.ت). **سنن أبي داود**. كتاب تفريع أبواب الجمعة، باب من تجب عليه الجمعة. (المرجع السابق). جـ١، صـ٢٧٨. رقم الحديث:١٠٥٦ (ضعيف والصحيح وقفه).

٣. أن يكون الوقت باقيا وهو وقت الظهر؛ فيشترط أن تقع الجمعة كلها في الوقت لحديث أنس بن مالك رضي الله عنه: « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُصَلِّي الْجُمُعَةَ حِينَ تَمِيلُ الشَّمْسُ»[٣٤]

فإن خرج الوقت أو عدمت الشروط أي جميع وقت الظهر يقينا أو ظنا وهم فيها (صليت ظهرا) بناء على ما فعل منها، وفاتت الجمعة، سواء أدركوا منها ركعة أم لا. ولو شكوا في خروج وقتها وهم فيها أتموها جمعة على الصحيح.[٣٥]

**المطلب الثالث: أركان الجمعة.**

تتكون شعيرة الجمعة من فرضين، هما أساس هذا الركن الإسلامي العظيم:

١. الفريضة الأولى: خطبتان.

والخطبة: بالضم كلام منثور مؤلف من المقدمات اليقينية والمقبولة والمظنونة أو إحداها ترغيبا ترهيبا أو كلاهما مصدرا بالحمد والصلاة مع كون مخاطبه غير معين يقال سمعنا خطبة الجمعة بعينها. وتطلق على خطاب الوعظ أيضا.[٣٦]

ولهما شروط هي:

---

[٣٤] البخاري، (١٤٢٢هـ). **صحيح البخاري**. كتاب الجمعة. باب وقت الجمعة إذا زالت الشمس. المرجع السابق. جـ٢، ص٧. رقم الحديث:٩٠٤

[٣٥] ابن قاسم، احمد بن قاسم. (١٤٢٥هـ/٢٠٠٥م). **القول المختار في شرح غاية الإختصار**. د.ط. بيروت: دار ابن حزم. صـ٩٨

[٣٦] أحمد نكري، القاضي عبد النبي بن عبد الرسول. (١٤٢١هـ/٢٠٠١م) **دستور العلماء**. بيروت: دار الكتب العلمية. جـ٢. صـ٦٠

١ أن يقوم الخطيب فيهما إن استطاع، وعن جابر بن عبد الله – رضي الله عنهما « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَخْطُبُ قَائِمًا يَوْمَ الْجُمُعَةِ »[٣٧]، ويفصل بينهما بجلوس لحديث ابن عمر رضي الله عنهما قال: «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَخْطُبُ خُطْبَتَيْنِ يَقْعُدُ بَيْنَهُمَا».[٣٨]

٢ أن لا تؤخر عن الصلاة.

٣ أن يكون الخطيب طاهرا من الحدثين الأصغر والأكبر، ومن نجاسة غير معفو عنها في ثوبه وبدنه ومكانه، وأن يكون ساتر العورة.

٤ أن تتلى أركان الخطبة باللغة العربية.

٥ الموالاة بين أركان الخطبة، وبين الخطبتين الأولى والثانية، وبين الثانية والصلاة.

٦ أن يسمع أركان الخطبتين أربعون ممن تنعقد بهم الجمعة.

- أما أركان الخطبتين،[٣٩] فهي:

أ. حمد الله، بأن يحمد الله بأي صيغة، سواء كانت الصيغة اسمية أم فعلية، أي: سواء قال: الحمد لله، أو قال: أحمد الله، أو قال: نحمد الله، وسواء كان الحمد في أول

---

٣٧ مسلم. (د.ت). **صحيح مسلم**. كتاب الجمعة. باب في قوله تعالى: وإذا رأوا تجارة أو لهوا انفضوا إليها وتركوك قائما. المرجع السابق. جـ٢. صـ ٥٩٠. رقم الحديث: ٨٦٣

٣٨ البخاري. (١٤٢٢هـ). **صحيح البخاري**. كتاب الجمعة. باب القعدة بين الخطبتين يوم الجمعة. المرجع السابق. جـ٢. صـ١٤. رقم الحديث: ٩٢٨

٣٩ انظر: الحسيني، أبو بكر بن محمد. (١٩٩٤م). **كفاية الأخيار في حل غاية الاختصار**. علي عبد الحميد بلطجي(محقق). ط١. دمشق: دار الخير. صـ١٤٤. ومحمد حامد محمد. (٢٠٠٠م). **صلاة الجمعة–فضلها–حكمها– حكم تاركها**. د.ط. د.م: دار الإيمان. صـ١٦-١٨

الخطبة، أم في آخرها. قال الله تعالى:﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ وَجَعَلَ ٱلظُّلُمَٰتِ وَٱلنُّورَ ۖ ثُمَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ بِرَبِّهِمْ يَعْدِلُونَ ۝﴾[٤٠]

ب. الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم بأي صيغة من الصلوات لحديث عبدالله قال:« كُنْتُ أُصَلِّي، وَالنَّبِيُّ ﷺ، وَأَبُو بَكْرٍ، وَعُمَرُ مَعَهُ، فَلَمَّا جَلَسْتُ، بَدَأْتُ بِالثَّنَاءِ عَلَى اللَّهِ، ثُمَّ الصَّلاةِ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، ثُمَّ دَعَوْتُ لِنَفْسِي ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: سَلْ تُعْطَهْ، سَلْ تُعْطَهْ »[٤١].

ج. الوصية بالتقوى، بأي الألفاظ والأساليب كانت لأن الغرض الوعظ، والحمل على طاعة الله فيكفي ما دل على الموعظة . كما قال الله تعالى:﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِۦ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُم مُّسْلِمُونَ ۝﴾[٤٢].

د. قرأءة آية من القرآن في إحدى الخطبتين لحديث جابر بن سمرة رضي الله عنه قال: « كَانَتْ لِلنَّبِيِّ ﷺ خُطْبَتَانِ، يَجْلِسُ بَيْنَهُمَا يَقْرَأُ الْقُرْآنَ، وَيُذَكِّرُ النَّاسَ».[٤٣]

ه. الدعاء للمؤمنين في الخطبة الثانية، بما يقع عليه اسم الدعاء عرفا.

٢. الفريضة الثانية: صلاة ركعتين في جماعة، وهذا ثابت بالنص والإجماع.

---

٤٠﴿سورة الأنعام، آية١

٤١الترمذي. (١٣٩٥هـ/١٩٧٥م). سنن الترمذي. أبواب السفر. باب الذكر في الثناء على الله، والثناء على النبي قبل الدعاء. المرجع السابق. جـ٢. صـ٤٨٨. رقم الحديث:٥٩٣(صحيح)

٤٢﴿سورة آل عمران، آية١٠٢

٤٣مسلم. (د.ت). صحيح مسلم. كتاب الجمعة. باب ذكر الخطبتين قبل الصلاة وما فيهما من الجلسة. المرجع السابق. جـ٢. صـ٥٨٩. رقم الحديث:٨٦٢

- أما النص: لحديث عمر بن الخطاب قال: «صَلَاةُ السَّفَرِ رَكْعَتَانِ، وَصَلَاةُ الْجُمُعَةِ رَكْعَتَانِ، وَالْفِطْرُ وَالْأَضْحَى رَكْعَتَانِ، تَمَامٌ غَيْرُ قَصْرٍ، عَلَى لِسَانِ ﷺ».[41]

- وأما الإجماع كما قال الإمام ابن المنذر:« وأجمعوا على أن صلاة الجمعة ركعتان،وأجمعوا على أن من فاتته الجمعة من المقيمين أن يصلوا أربعا ».[42]

**المبحث الرابع: فضل صلاة الجمعة ويومها.**

**المطلب الأول: فضل صلاة الجمعة.**

ولقد عني الإسلام عناية بالغة بأمر الجمعة، فقال تعالى:﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَوٰةِ مِن يَوۡمِ ٱلۡجُمُعَةِ فَٱسۡعَوۡاْ إِلَىٰ ذِكۡرِ ٱللَّهِ وَذَرُواْ ٱلۡبَيۡعَۚ ذَٰلِكُمۡ خَيۡرٞ لَّكُمۡ إِن كُنتُمۡ تَعۡلَمُونَ ۝﴾[43]

وعاب على أولئك الذين تشاغلوا عنها، وآثروا التجارة عليها فقال:﴿وَإِذَا رَأَوۡاْ تِجَٰرَةً أَوۡ لَهۡوًا ٱنفَضُّوٓاْ إِلَيۡهَا وَتَرَكُوكَ قَآئِمٗاۚ قُلۡ مَا عِندَ ٱللَّهِ خَيۡرٞ مِّنَ ٱللَّهۡوِ وَمِنَ ٱلتِّجَٰرَةِۚ وَٱللَّهُ خَيۡرُ ٱلرَّٰزِقِينَ ۝﴾[44]

ومنذ أن شرع الله تعالى صلاة الجمعة ورسول الله عليه الصلاة والسلام حفي بها، محافظ عليها، كثير التأكيد على المسلمين بأدائها، كثير النهي عن التهاون بها.

---

[41] ابن ماجة، أبو عبدالله محمد بن يزيد. (د.ت). سنن ابن ماجة. كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها. باب تقصير الصلاة في السفر. محمد فؤاد عبد الباقي(محقق). د.ط، د.م: دار الكتب العربية. صـــ٣٣٨. رقم الحديث: ١٠٦٤

[42] ابن المنذر، أبو بكر محمد بن إبراهيم. (١٤٢٥هـ/٢٠٠٥م). الإجماع. فؤاد عبد المنعم احمد(محقق). د.م: دار المسلم للنشر والتوزيع. صـــ٤٠

[43] سورة الجمعة، آية٩

[44] سورة الجمعة، آية١١

وقال ﷺ: « مَنِ اغْتَسَلَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَتَطَهَّرَ بِمَا اسْتَطَاعَ مِنْ طُهْرٍ، ثُمَّ ادَّهَنَ أَوْ مَسَّ مِنْ طِيبِ ثُمَّ رَاحَ فَلَمْ يُفَرِّقْ بَيْنَ اثْنَيْنِ فَصَلَّى مَا كُتِبَ لَهُ، ثُمَّ إِذَا خَرَجَ الْإِمَامُ أَنْصَتَ غُفِرَ لَهُ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ جُمُعَةٍ أُخْرَى ».[٤٨]

يضاعف الأجر لمن صلى صلاة الجمعة بكل خطوة عمل سنة كما قال ﷺ: « مَنْ غَسَّلَ يَوْمَ جُمُعَةٍ وَاغْتَسَلَ، وَبَكَّرَ وَابْتَكَرَ، وَمَشَى وَلَمْ يَرْكَبْ، وَدَنَا مِنَ الْإِمَامِ فَاسْتَمَعَ وَلَمْ يَلْغُ، كَانَ لَهُ بِكُلِّ خُطْوَةٍ عَمَلُ سَنَةٍ أَجْرُ صِيَامِهَا وَقِيَامِهَا».[٤٩]

ولمن ابتكر إلى المسجد أجر كما قال ﷺ: « مَنِ اغْتَسَلَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ غُسْلَ الْجَنَابَةِ، ثُمَّ رَاحَ فَكَأَنَّمَا قَرَّبَ بَدَنَةً، وَمَنْ رَاحَ فِي السَّاعَةِ الثَّانِيَةِ فَكَأَنَّمَا قَرَّبَ بَقَرَةً، وَمَنْ رَاحَ فِي السَّاعَةِ الثَّالِثَةِ فَكَأَنَّمَا قَرَّبَ كَبْشًا أَقْرَنَ، وَمَنْ رَاحَ فِي السَّاعَةِ الرَّابِعَةِ فَكَأَنَّمَا قَرَّبَ دَجَاجَةً، وَمَنْ رَاحَ فِي السَّاعَةِ الْخَامِسَةِ فَكَأَنَّمَا قَرَّبَ بَيْضَةً، فَإِذَا خَرَجَ الْإِمَامُ حَضَرَتِ الْمَلَائِكَةُ يَسْتَمِعُونَ الذِّكْرَ ».[٥٠]

وعن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال : قال رسول الله ﷺ: « يَحْضُرُ جُمُعَةَ ثَلَاثَةُ نَفَرٍ: رَجُلٌ حَضَرَهَا يَلْغُو وَهُوَ حَظُّهُ مِنْهَا، وَرَجُلٌ حَضَرَهَا يَدْعُو فَهُوَ رَجُلٌ دَعَا اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ إِنْ شَاءَ أَعْطَاهُ وَإِنْ شَاءَ مَنَعَهُ، وَرَجُلٌ حَضَرَهَا بِإِنْصَاتٍ وَسُكُوتٍ وَلَمْ يَتَخَطَّ رَقَبَةَ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُؤْذِ

---

٤٨) البخاري. (١٤٢٢هـ). صحيح البخاري. كتاب الجمعة. باب لا يفرق بين اثنين يوم الجمعة. المرجع السابق. جـ٢. صـ٨. رقم الحديث: ٩١٠

٤٩) ابن ماجة. (د.ت). سنن ابن ماجة. كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها. باب ما جاء في الغسل يوم الجمعة. المرجع السابق. صـ٣٤٦. رقم الحديث:١٠٨٧ (صحيح)

٥٠) البخاري. (١٤٢٢هـ). صحيح البخاري. كتاب الجمعة. كتاب الجمعة. باب فضل الجمعة. المرجع السابق. جـ٣. صـ٢. رقم الحديث: ٨٨١

# المصادر والمراجع


القرآن الكريم

الأحمد نكري، القاضي عبد النبي بن عبد الرسول. (١٤٢١هـ/٢٠٠١م) دستور العلماء. بيروت: دار الكتب العلمية.

الأصبحي، مالك بن أنس. (د.ت). **شرح الموطأ**. د.م: د.ن.

البجرمي، سليمان بن عمر. (١٤١٥هـ/ ١٩٩٥م). **تحفة الحبيب على شرح الخطيب**. د.ط. د.م:دار الفكر.

البخاري، محمد بن إسماعيل. (١٤٢٢هـ). **صحيح البخاري**. محمد زهير بن ناصر(محقق). د.ط. د.م: دار طوق النجاة.

البسام، عبدالله بن عبدالرحمن. (١٤٢٦هـ/٢٠٠٦م). **تيسير العلام**. القاهرة: مكتبة التابعين.

ابن بطال، أبو الحسن علي بن خلف. (١٤٢٣هـ/٢٠٠٣م). **شرح صحيح البخاري**. أبو تميم ياسر بن إبراهيم(محقق). ط٢. السعودية: مكتبة الرشد.

الترمذي، محمد بن عيسى. (١٣٩٥هـ/١٩٧٥م). **سنن الترمذي**. إبراهيم عطوة(محقق). ط٢. مصر: شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي.

التهانوي، محمد بن علي ابن القاضي. (١٩٩٦م). **كشاف اصطلاحات الفنون والعلوم**. علي دحروج(محقق). بيروت: مكتبة لبنان.

الجصاص، أحمد بن علي. (١٤٠٥هـ). **أحكام القرآن**. محمد صادق القمحاوي(محقق). د.ط. بيروت: دار إحياء التراث العربي.

الحاجة درية العيطة. (د.ت). **فقه العبادات على المذهب الشافعي**. د.ط. د.م: د.ن.

الحسينان، خالد بن عبد الرحمن. (١٤٣٠هـ/٢٠٠٩م). **هكذا كان الصالحون**. د.م: مركز الفجر للإعلام.

أبو الحسين، أحمد بن فارس. (١٣٩٩هـ/١٩٧٩م). **معجم مقاييس اللغة**. عبد السلام محمد هارون(محقق). د.ط. د.م: دار الفكر.

الحسيني، أبو بكر بن محمد. (١٩٩٤م). **كفاية الأخيار في حل غاية الإختصار**. علي عبد الحميد بلطجي(محقق). د.ط. دمشق: دار الخير.

الحكيم الترمذي، محمد بن علي. (١٤٠٦هـ/١٩٨٦م). **المنهيات**. القاهرة: مكتبة القرآن.

الحمد، عبد الرحمن بن محمد. (١٤١٩ه). **خطبة الجمعة في الكتاب والسنة**. المملكة العربية السعودية: وزارة الشؤون الإسلامية.

الخن، مصطفى الخن وآخرون. (١٤٣٢هـ/٢٠١١م). **الفقه المنهجي**. ط١١. دمشق: دار القلم.

أبو داود، سليمان بن الأشعث. (د.ت). **سنن أبي داود**. محمد محيي الدين عبد الحميد(المحقق). د.ط. بيروت: المكتبة العصرية.

الدينوري، عبدالله بن مسلم.(١٣٩٧هـ). **غريب الحديث**. عبد الله الجبوري(محقق). بغداد: مطبعة العاني.

الزبيدي، محمد بن محمد بن عبد الرزاق الحسيني. (د.ت). **تاج العروس من جواهر القاموس**. د.ط. د.م: دار الهداية.

الزحيلي، وهبة بن المصطفى. (١٤٢٨هـ). **تفسير المنير**. دمشق: دار الفكر.

سعدي أبو حبيب. (١٤٠٢هـ). **القاموس الفقهي لغة واصطلاحا**. ط٨. دمشق: دارالفكر.

السفاريني، أبو العون محمد بن أحمد. (١٤١٤هـ/١٩٩٣م). **غذاء الألباب في شرح منظومة الآداب**. ط٣. مصر: مؤسسة قرطبة.

السلامي، زين الدين عبد الرحمن بن أحمد.(١٤١٧هـ/١٩٩٦م). **فتح الباري**. المدينة النبوية: مكتبة الغرباء الأثرية.

السلمان، عبد العزيز بن محمد. (١٤٢٤هـ). **موارد الظمآن**. د.م:د.ن.

شحاتة محمد سقر.(د.ت). **دليل موعظ إلى أدلة المواعظ**. البحيرة: دار الفرقان.

الطبراني، سليمان بن أحمد. (د.ت). **المعجم الأوسط**. طارق بن عوض الله(محقق). القاهرة: دارالحرمين.

أبو العباس، أحمد بن محمد بن علي. (د.ت). **المصباح المنير**. د.ط. بيروت: المكتبة العلمية.

العباد، عبد المحسن بن حمد. (د.ت). **شرح سنن أبي داود**. د.م: د.ن.

العثيمين، محمد بن صالح. (١٤٠٨هـ/١٩٨٨م). **الضياء اللامع من الخطب الجوامع**. د.م: الرئاسة العامة لإدارات البحوث العلمية.

عبد الغني أحمد جبر مزهر. (١٤٢٢هـ). **خطبة الجمعة ودورها في تربية الأمة**. المملكة العربية السعودية: وزارة الشؤون الإسلامية.

ابن فارس، أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي. (١٣٩٩هـ/ ١٩٧٩م). **معجم مقاييس اللغة**. د.ط. بيروت: دار الفكر.

أبو الفتح، ناصر بن عبد السيد. (د.ت). **المغرب في ترتيب المعرب**. د.ط. د.م: د.ن.

الفوزان، صالح بن فوزان. (١٤٢٣هـ). **الملخص الفقهي**. الرياض: دار العاصمة.

الفيروزآبادى، أبو طاهر محمد بن يعقوب. (١٤٢٦ ه / ٢٠٠٥ م). **القاموس المحيط**. ط٨. بيروت: مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة.

ابن قاسم، محمد بن قاسم. (١٤٢٥هـ/٢٠٠٥م). **القول المختار في شرح غاية الإختصار**. د.ط. بيروت: دار ابن حزم.

القحطاني، سعيد بن علي. (د.ت). **صلاة الجمعة في ضوء الكتاب والسنة**. الرياض: مؤسسة الجريس.

القرطبي، أبو عبد الله محمد بن أحمد. (١٣٨٤هـ/١٩٦٤م). **تفسير القرطبي**. أحمد البردوني وإبراهيم(محقق). ط٢. القاهرة: دار الكتب المصرية.

القونوي، قاسم بن عبدالله. (١٤٢٤هـ). **أنيس الفقهاء في تعريفات الألفاظ المتداولة بين الفقهاء**. يحيى حسن مراد(محقق). د.م: دار الكتب العلمية.

ابن قيم، محمد بن أبي بكر. (١٤٢٧هـ/٢٠٠٦م) **الجامع لأحكام الصلاة وصفة صلاة النبي**. بيروت: الكتاب العالمي للنشر.

ابن قيم، محمد بن أبي بكر. (١٤١٦هـ/ ١٩٩٦م). **مدارج السالكين**. محمد معتصم بالله البغدادي(المحقق). بيروت: دار الكتاب العربي.

ابن كثير، أبو الفداء إسماعيل بن عمر. (١٤٢٠هـ/١٩٩٩م). **تفسير القرآن العظيم**. سامي بن محمد سلامة(محقق). ط٢. د.م: دار طيبة للنشر والتوزيع.

ابن ماجة، أبو عبدالله محمد بن يزيد. (د.ت). **سنن ابن ماجة**. محمد فؤاد عبد الباقي(محقق). د.ط. د.م: دار الكتب العربية.

محمد حامد محمد. (٢٠٠٠م). **صلاة الجمعة–فضلها–حكمها– حكم تاركها**. د.ط. د.م: دارالإيمان.

محمد نصرالدين محمد عويضة. (د.ت). **فصل الخطاب في الزهد والرقائق والآداب**. د.ط. د.م:د.ن.

المزني، إسماعيل بن يحيى. (١٤١٠هـ/١٩٩٠م). **مختصر المزني**. د.ط. بيروت: دار المعرفة.

مسلم، مسلم بن الحجاج. (د.ت). **صحيح مسلم**. محمد فؤاد عبد الباقي(محقق). بيروت: دار إحياء والتراث.

المكي، صالح بن عبدالله. (د.ت). **نضرة النعيم في مكارم أخلاق الرسول الكريم**. ط٤. جدة: دار الوسيلة.

المنجد، محمد صالح. (د.ت). **سلسلة الآداب**. د.م: د.ن. جـ١٠.

ابن المنذر، أبو بكر محمد بن إبراهيم. (١٤٢٥هـ/٢٠٠٥م). **الإجماع**. فؤاد عبد المنعم احمد(محقق). د.م: دار المسلم للنشر والتوزيع.

ابن منظور، محمد بن مكرم. (١٤١٤هـ) . **لسان العرب**. ط٣. بيروت: دار الصادر.

النووي، أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف. (١٣٩٢هـ). **شرح صحيح مسلم**. ط٢. بيروت: دار إحياء التراث العربي.

_____ . (١٤١٩هـ/١٩٩٨م). **رياض الصالحين**. شعيب الأرنؤوط. ط٣. بيروت: مؤسسة الرسالة.

_____ . (١٤١٤هـ/١٩٩٤م). **الأذكار**. بيروت: دار الفكر.

ابن الهمام، كمال الدين محمد بن عبدالواحد. (د.ت). فتح القدير. د.ط. د.م: دار الفكر.